

قرار مجلس المنافسة عدد 127 /ق/ 2022 صادر في 5 ربيع الآخر 1444  
« 31 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Alimak Group  
Management AB» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة  
«TI Développement SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها  
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من  
القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني  
لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام  
الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 124/ع.ت.إ/2022، بتاريخ  
11 من صفر 1444 (8 سبتمبر 2022)، المتعلق بتولي شركة «Alimak  
Group Management AB» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة  
«TI Développement SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق  
التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
رقم 2022/132 بتاريخ 15 من صفر 1444 (12 سبتمبر 2022)  
القاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
يأخذى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ  
20 من صفر 1444 (17 سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام  
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز  
أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 2 أغسطس 2022 ينص على تولي شركة «Alimak Group Management AB» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «TI Développement SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Alimak Group Management AB» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «TI Développement SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : «Alimak Group Management AB» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون السويدي، والكائن مقرها الاجتماعي بستوكهولم بالسويد، وتنشط في مجال تصنيع حلول الولوج العمودية للاستخدام المهني (Solutions d'accès vertical à usage professionnel) ولا تتوفر على أي فرع بالمغرب.

- الجهة المستهدفة : «TI Développement SA» وهي شركة مساهمة خاضعة لقانون اللكسمبورغ، والكائن مقرها الاجتماعي بلوكسمبورغ. تنشط بشكل أساسي في مجال تصنيع معدات السلامة للعمل في المرتفعات ولا تتوفر على أي فرع بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية من تعزيز تواجدها على المستوى الدولي عبر توسيع محفظة منتوجاتها لتشمل إنتاج معدات السلامة للعمل في المرتفعات والاستفادة من خبرة الشركة المستهدفة في هذا المجال :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي على التوالي :

- سوق إنتاج معدات السلامة في المرتفعات (Sécurité en hauteur) :

- سوق إنتاج معدات الرفع والمناولة (Levage & Manutention) :

- سوق إنتاج معدات المنصات المعلقة المؤقتة والدائمة (Accès suspendus temporaire et permanent)

وحيث إنه نظراً لطبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، واعتباراً لكون منتجي وموزعي المنتجات المعنية ينظمون أنشطتهم ضمن إطار وطني وذلك لأهمية تكاليف النقل ووزنها في سعر التكلفة، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية تبقى ذات بعد وطني :

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد سوق الخدمة والسوق الجغرافية يمكن أن يبقى مفتوحاً دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، نظرا لكون حصص السوق في الأسواق المرجعية المعنية لطرفي العملية بعد إنجاز العملية المبلغة ستبقى ضعيفة وتتراوح بين 0 و5 بالمائة. كما أن بنية الأسواق المعنية لن تعرف تغييرا على مستوى حصة سوق الطرف المقتني وتتميز بوجود عدة متنافسين على المستوى الدولي، وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها أن تقيد المنافسة في الأسواق المعنية عبر خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها، لعدم توفر طرفي العملية على حصة سوق مهمة تمكنهما من إغلاق الأسواق أمام المنافسين والزبناء ،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 124/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 11 من صفر 1444 (8 سبتمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Alimak Group Management AB» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «TI Développement SA» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022) بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.